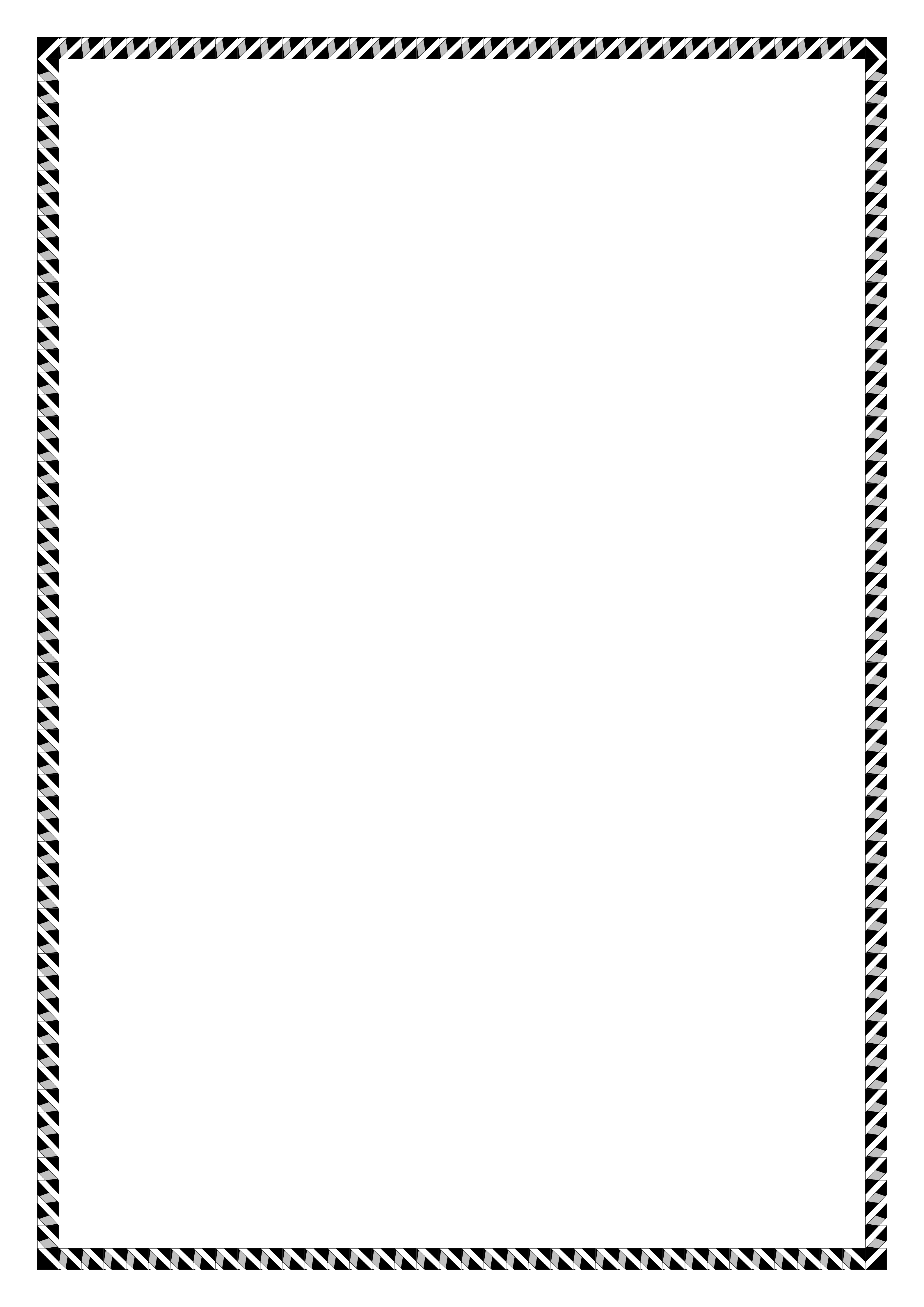

مرحلة المبتدئين
مستوى
(٢)
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين)
رواه مسلم



بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد:

فإن سعادة العبد متوقفة على صلاح قلبه، ولا صلاح له إلا بالوحي الذي جاء به النبي – صلى الله عليه وسلم – فينبغي للمسلم أن يتعلم دين الله ليصلح عقيدته وقوله وعمله مسترشدا بالدليل الواضح من القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة.

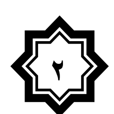
وأنفع ما يكون هذا التعليم في الصغر حتى ينشأ العبد على طاعة الله – تعالى – فلهذا السبب اغتنمنا فرصة إقبال الأولاد على الدورات الصيفية لنجعل منها رافدا في بناء المجتمع المسلم الواعي .

والمعلم الرباني هو الذي يبدأ بصغار العلم قبل كباره، ويعتني بترسيخ البنيان قبل إعلائه، والله الموفق لطاعته وإرضائه .

وكتبه

أبو زيد العتيبي

٦/رجب/١٤٣٣





الفصل الأول

العقيدة الإسلامية

الدين الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

📖 إن الإسلام هو الدين الحق الذي يحبه الله – تعالى – وبعث به نبينا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم.

- قال – تعالى –: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ}[آل عمران : ١٩].
- قال – تعالى –: {وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً} [المائدة : ٣].

📖 والإسلام فيه الصلاح في الدنيا والنجاة في الآخرة.

- قال – تعالى –: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْأِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ}[آل عمران : ٨٥].

ولهذا وجب علينا أن نعرف حقيقة الدين الإسلامي الذي فيه سعادة العباد ونجاتهم في الدنيا والآخرة .

الدرس الأول



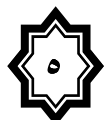
١) إن أول واجب على العباد أن يشهدوا الشهادتين:

- شهادة أن لا إله إلا الله .
- وشهادة أن محمداً رسول الله .

📖 ومعنى (أشهد)، أي: أخبر عما اعتقد بلا تردد .

📖 ومعنى (لا إله إلا الله): لا معبود بحق إلا الله .

📖 ومعنى (محمد رسول الله): الإيمان بأن الله أرسله لكل الناس فوجب تصديقه، وطاعته، واتباعه .



الدرس الثاني

حفظ

حديث جبريل الطويل

قال عمر بن الخطاب – رضي الله عنه -:" بينما نحن عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام؟

فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:" الإسلام: أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا".

قال: " صدقت ".

قال:" فعجبنا له يسأله، ويصدقه".

قال: " فأخبرني عن الإيمان ".

قال: " أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره".

قال:" صدقت ".

قال: فأخبرني عن الإحسان ؟

قال: " أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك". رواه مسلم .

الدرس الثالث

مراتب دين الإسلام

🕮 إن دين الإسلام له ثلاث مراتب:

٢) المرتبة الأولى: (الإسلام).

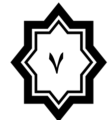
وهو: الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله .

✌ المرتبة الثانية: (الإيمان).

وهو: قول وعمل واعتقاد، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية .

👌 المرتبة الثالثة: (الإحسان).

وهو: إتقان العبد عبادة ربه بالإخلاص والمراقبة .



الدرس الرابع

أركان الإسلام

إن للإسلام خمسة أركان:

الركن الأول

(شهادة: أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله .)

- **شهادة: لا إله إلا الله**

١) معناها: لا معبود بحق إلا الله . فـ(إله) معناه: معبود .

٢) أركانها:

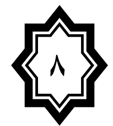
- النفي: (لاإله)، ومعناه: إنكار جميع ما يعبد من دون الله .
- الإثبات: (إلا الله)، ومعناه: إثبات العبادة لله وحده لا شريك له .

- **شهادة: أن محمداً رسول الله**

١) معناها: الإيمان بأن الله أرسله لكل الناس فوجب تصديقه، وطاعته، واتباعه .

٢) أركانها:

- (أنه عبد الله)، فهو عبد لا يعبد .
- (أنه رسول الله)، فهو رسول لا يكذب .



الدرس الخامس

الركن الثاني


إقام الصلاة .

- الصلاة: التعبد لله بأقوال وأفعال تبدأ بالتكبير وتنتهي بالتسليم .

📖 من فضائل الصلاة:

١) أهم الأركان بعد الشهادتين .

٢) هي عمود الدين .

٣) هي أول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة من عمله .

📖 حكم ترك الصلاة:

- قال رَسُول اللهِ – صلى الله عليه وسلم –: (إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ والكفر، تَرْكَ الصَّلاَةِ) رواه مُسلِم .

الدرس السادس

الركن الثالث

(إيتاء الزكاة .)

- الزكاة: التعبد لله بإخراج جزء من المال لمستحقه .

الركن الرابع

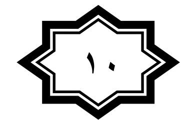
(صيام رمضان)

- الصيام: التعبد لله بالإمساك عن المفطرات في نهار رمضان .

الركن الخامس

(حج بيت الله من استطاع إليه سبيلا .)

- الحج: التعبد لله بقصد بيت الله الحرام لأداء مناسك الحج .



الدرس السابع

أركان الإيمان

📖 إن للإيمان ستة أركان:

الركن الأول الإيمان بالله

- ومعناه: التصديق الجازم بوجود الله وإنفراده بأسمائه وصفاته وأفعاله، واستحقاقه وحده للعبادة .
- الله هو الذي خلقنا.

١) لماذا خلقنا الله ؟

📖 خلقنا الله للعبادة .

٢) ما الدليل على ذلك ؟

📖 قوله – تعالى -: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [٥١/٥٦].

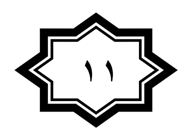
٣) ما معنى العبادة ؟

📖 هي كل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال .

٤) ما هي شروط صحة العبادة ؟

٣) الإخلاص: ومعناه أن تريد بالعبادة وجه الله وحده .

✌ المتابعة: ومعناها أن تكون العبادة موافقة لعبادة النبي (صلى الله عليه وسلم).



الدرس الثامن

الركن الثاني
الإيمان بالملائكة

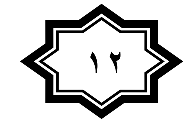
- ومعناه: التصديق الجازم بوجود عالم غيبي مخلوقون من نور لعبادة الله وطاعته.

الركن الثالث
الإيمان بالكتب

- ومعناه: التصديق الجازم بأن الله أنزل كتباً على رسله رحمة وهداية للخلق .

الركن الرابع
الإيمان بالرسل

- ومعناه: التصديق الجازم بأن الله بعث رسلاً في كل أمة يدعونهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له .



الدرس التاسع

الركن الخامس — الإيمان باليوم الآخر

- ومعناه: التصديق الجازم بيوم القيامة الذي يبعث الله الناس فيه للحساب والجزاء .

✍ وتبدأ الحياة الآخرة بموت الإنسان ودخوله القبر.

١) ما هي فتنة القبر ؟

- هي سؤال الملكين للميت أول ما يوضع في قبره ثلاثة أسئلة .

📖 السؤال الأول: من ربك ؟ المؤمن يقول: ربي الله .

📖 السؤال الثاني: ما دينك ؟ المؤمن يقول: ديني الإسلام .

📖 السؤال الثالث: من نبيك ؟ المؤمن يقول: نبيي محمد (صلى الله عليه وسلم).

- وتسمى هذه الثلاثة أسئلة بـ(الأصول الثلاثة) .

الركن السادس — الإيمان بالقدر خيره وشره

- ومعناه: التصديق الجازم بأن كل خير وشر فهو بتقدير الله ومشيئته وعلمه .

الدرس العاشر

الإحسان

📖 إن الإحسان له مرتبتان:

الأولى: أن تعبد الله كأنك واقف بين يديه تراه .

الثانية: أن تعبد الله لأنه يراك .

- وإحسان العمل يكون بأمرين:

١) الإخلاص .

٢) والمتابعة .

وقد سبق بيان أنهما شرطان لصحة العبادة .



الفصل الثاني

الحديث النبوي

الحديث الأول

عن ابن عمر رضي الله عنهما : أَنَّ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، قَالَ : ((بُنِيَ الإسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أنْ لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ ، وَأنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَإقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ البَيْتِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

المعنى العام:

سمع ابن عمر – رضي الله عنهما – النبي – صلى الله عليه وسلم – يخبر أن الإسلام له خمسة أركان، هي كالأساس الذي يقوم عليه البناء .

١) الركن الأول/ شهادة أن لا إله إلا الله، وشهادة أن محمداً رسول الله .

٢) الركن الثاني/ إقام الصلاة .

٣) الركن الثالث/ إيتاء الزكاة .

٤) الركن الرابع/ صوم رمضان .

٥) الركن الخامس/ حج بيت الله من استطاع إليه سبيلا .

نستفيد من الحديث:

- إن الإسلام كالبناء يقوم على أساس، يقوى بقوته وينهار بضعفه .
- أهمية هذه الأركان فهي شعائر الإسلام الظاهرة فوجب المحافظة عليها .

الحديث الثاني

عن ابن عمر رضي الله عنهما : أنَّ رَسُول الله – صلى الله عليه وسلم – ، قَالَ : "أُمِرْتُ أنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أنْ لاَ إلهَ إلاَّ الله ، وَأنَّ مُحَمَّداً رَسُول الله ، وَيُقيمُوا الصَّلاةَ ، وَيُؤتُوا الزَّكَاةَ ، فَإذَا فَعَلُوا ذلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءهُمْ وَأمْوَالَهُمْ إلاَّ بحَقِّ الإسْلاَمِ ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله تَعَالَى"(مُتَّفَقٌ عَلَيهِ) .

المعنى العام:

يخبرنا عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – بين لهم أن الله – تعالى – أمره أن يقاتل الناس حتى يسلموا بنطقهم الشهادتين: شهادة أن لا إله إلا الله، وشهادة أن محمداً رسول الله .

وكذلك عليهم أن:

- يقيموا الصلاة .
- ويؤتوا الزكاة .

فإذا فعلوا ذلك صارت دماؤهم وأموالهم حرام لا يجوز الاعتداء عليها .

نستفيد من الحديث:

٦) عظم الشهادتين، والصلاة، والزكاة؛ لأن بها حفظ دماء الناس وأموالهم .

٧) إن الإنسان بلا إسلام لا قيمة له؛ لأنه يصبح مهدور الدم والمال .

الحديث الثالث

عن سفيان بن عبد الله – رضي الله عنه – ، قَالَ :قُلْتُ : يَا رَسُول الله ، قُلْ لي فِي الإِسْلامِ قَولاً لاَ أسْأَلُ عَنْهُ أَحَداً غَيْرَكَ . قَالَ : (قُلْ : آمَنْتُ بِاللهِ ، ثُمَّ استَقِمْ) رواه مسلم .

📖 المعنى العام:

لقد أخبرنا سفيان بن عبد الله – رضي الله عنه – أنه سأل النبي – صلى الله عليه وسلم – عن قول يوصله إلى الجنة ولا يحتاج بعده لتعليم أحد .

فأمره النبي – صلى الله عليه وسلم بشيئين:

- [الإيمان بالله]: وهو توحيد الله .
- و [الاستقامة]: وهي دوام طاعة الله.

وهذا هو معنى الإسلام: الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة . . .

الحديث الرابع

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، عن النَّبيّ – صلى الله عليه وسلم – ، قَالَ :"المُسْلِمُ منْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ" مُتَّفَقٌ عَلَيهِ .

📖 المعنى العام:

يخبرنا الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو – رضي الله عنهما – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – بين لهم حقيقة أمرين:

٨) الأمر الأول: حقيقة المسلم الكامل، وهو الذي يسلم الناس من لسانه ويده .

- فهو لا يغتاب ولا يكذب ولا يسخر بأحد .
- ولا يسرق ولا يضرب أحدا ولا يعبث بحاجات الناس .

✌ الأمر الثاني: حقيقة المهاجر،وهو الذي يهجر ما نهى الله عنه .

- فيترك الشرك ولا يحلف بغير الله ولا يدعو غير الله .
- ويترك عقوق الوالدين، فيحترمهما ولا يخالف أمرهما .

الحديث الخامس

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قَالَ : قَالَ رَسُول الله – صلى الله عليه وسلم – : "مِنْ حُسْنِ إسْلامِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لا يَعْنِيهِ" .

حديث حسن رواه الترمذي

📖 المعنى العام:

يخبرنا الصحابي الجليل أبو هريرة – رضي الله عنه – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – بين لهم حقيقة حسن إسلام المسلم بأنه الذي يترك كل شي لا يعنية، وذلك مثل:

- المحرمات .
- خصوصيات الجيران .
- خصوصيات الأصدقاء .



الفصل الثالث

تعليم الوضوء والصلاة

فروض الوضوء

١) النية، بأن يقصد بقلبه التطهر للصلاة .

٢) غسل الوجه .

٣) غسل اليدين إلى المرفقين .

٤) مسح الرأس .

٥) غسل الرجلين إلى الكعبين .

من نواقض الوضوء

١)البول أو الغائط .

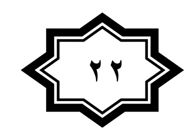
٢)خروج الريح .

٣)النوم .

الأذكار بعد الوضوء

١) "أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ".

٢) " اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين" .



صفة الصلاة

١) النية بقلبه .

٢) ويقول: (الله أكبر) رافعا يديه، ثم يضعهما على صدره .

٣) ثم يقول: "سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك"، "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"، "بسم الله الرحمن الرحيم"

٤) ثم يقرأ سورة الفاتحة، ومعها سورة قصيرة .

٥) ثم يركع قائلا: الله أكبر، ويقول: سبحان ربي العظيم ثلاثا.

٦) ثم يرفع رأسه قائلا: سمع الله لمن حمده رافعا يديه .

٧) فإذا اعتدل يقول: ربنا لك الحمد .

٨) ثم يسجد قائلا: الله أكبر، ويقول: سبحان ربي الأعلى ثلاثا .

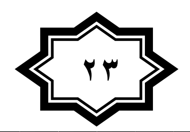
٩) ثم يرفع رأسه قائلا: الله أكبر .

١٠) ويجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى، ويقول: رب أغفر لي.

١١) ثم يسجد الثانية كالأولى .

١٢) ثم ينهض للركعة الثانية، وهي كالأولى .

١٣) فإذا أتمها جلس للتشهد الأول وأشار بالسبابة قائلا:



- "التحيات لله والصلوات الطيبات السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله".
- ثم يقول: "اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ".

١٤) فإذا كانت الركعة الأخيرة قال بعد (التحيات) و (الصلاة الإبراهيمية) : "اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال".

١٥) ويتورك في الثالثة من المغرب والرابعة من الظهر والعصر والعشاء، وكيفيته: يضع وركه الأيسر على الأرض، وينصب قدمه اليمنى، ويجعل قدمه اليسرى تحت ساق اليمنى .

١٦) ثم يسلم عن يمينه وعن يساره قائلا: السلام عليكم ورحمة الله .

شروط صحة الصلاة

١) النية بقلبه .

٢) الطهارة من الحدث .

٣) الطهارة من النجس .

٤) دخول الوقت .

٥) ستر العورة .

٦) استقبال القبلة .

من مبطلات الصلاة

١) الكلام .

٢) الأكل أو الشرب .

٣) الضحك بقهقهة .



الفصل الرابع

من أذكار المسلم

١

الخروج من البيت

* بسم الله ، توكَّلْتُ على الله، لا حَوْلَ ولا قُوةَ إلا بالله .

٢

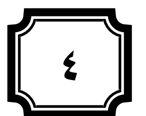
دخول البيت

* بسم الله، ويسلم على من في البيت .


٣

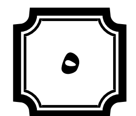
دخول المسجد

* الصلاة والسلام على رسول الله، اللَّهُمَّ افْتَحْ لي أبْوابَ رَحْمَتِك.


٤

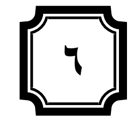
الخروج من المسجد

* الصلاة والسلام على رسول الله، اللَّهُمَّ إني أسألُك مِنْ فَضْلك.


٥

من استصعب عليه أمر

* اللَّهُمَّ لا سَهْلَ إلاَّ ما جَعَلْتَهُ سَهْلاً وأنْتَ تَجْعَلُ الحَزَنَ إذا شِئْتَ سَهْلاً.


٦

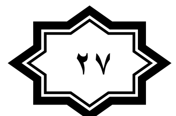
إذا أتاه ما يسره

* الحَمْدُ لله الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تتمُّ الصَّالِحَاتُ.


٧

إذا أتاه ما يكرهه

* الحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حالٍ .



٨ إذا لبس الثوب

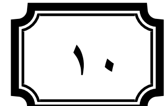
❋ الحمد لله الذي كساني هذا (الثوب) ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة .

❋ وإذا نزعه يقول: (بسم الله) .



٩ الدعاء لمن لبس ثوبا جديداً

❋ البس جديداً وعش حميداً ومت شهيداً .



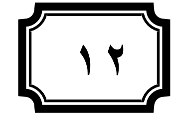
١٠ الدعاء إذا خاف قوماً

❋ اللهم اكفنيهم بما شئت .



١١ إذا أصابه شيء من الأقدار

❋ قدر الله وما شاء فعل .

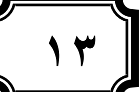


١٢ دعاء طرد الشيطان

❋ الاستعاذة بالله منه .

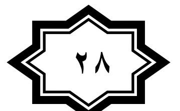
❋ الأذان .

❋ قراءة القرآن .



١٣ الدعاء للمريض عند عيادته

❋ لا بأس طهور إن شاء الله

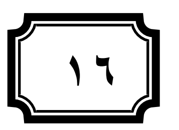


١٤ دعاء الريح

❃ اللهم إني أسألك خيرها، وأعوذ بك من شرها .

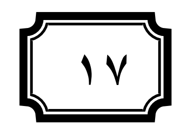
١٥ الدعاء عند نزول المطر

❃ اللهم صيبا نافعاً .



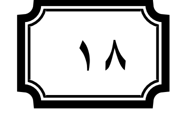
دعاء من رأى مبتلى

❃ الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً .



كفارة المجلس

❃ سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .



دعاء دخول السوق

❃ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير .

تم بحمد الله

* *

